# الهروب من الحرية وعلاقته ببعد الانصياع-الاستقلال الشخصي

المدرس الدكتور
علي عبد الكاظم عجه الشمري

## مشكلة البحث

يشخص الباحثين في مجال الصحة النفسية ضمن آتون المشكلات النفسية والاجتماعية التي يشهدها العالم مؤخرا نمطا من المظاهر النفسية والسلوكية التي تؤشر برأي العديد منهم صراعا ذاتيا ونقما اجتماعيا لدى الملايين عبر العالم، وهو ما تعده أوساط مختلفة ضريبة للتطور التقني والفني الذي بلغته البشرية، ويوضح الخبراء جملة أعراض مميزة لهذا النمط أبرزها: العشوائية، وتقلب المزاج، والميل للتسلط والسيطرة، والرغبة في إلحاق الأذى بالذات والآخرين، وفقدان الثقة بالذات والآخرين، والشعور بالضيق والحيف، والاتجاه نحو التعصب والانغلاق على الأنا، وضعف الشعور بالمسؤولية، والتخلي عن الواجب ونبذ الآخر (Ellis,2007,P.211).

ويجمع المختصين على إن الأصل السببي لتلك المظاهر اللاسوية المتقدمة هو مركب نفسي عصابي فحواه الهروب من الحرية كان قد نادى به عالم النفس التحليلي أريك فروم١٩٥٤، إذ توصل له من خلال ملاحظاته للمجتمع الألماني بعد الحرب العالمية الثانية، وعده سلوكا عصابيا ناجما عن الظروف الصدمية التي عاشها هذا المجتمع بسبب شخص واحد كان يعاني اضطرابا نفسيا هوسيا بالتسلط واستعباد الآخرين(عبد الستار، ٢٠٠٨، ص٤٠). وتشير البحوث الوبائية النفسية الحديثة المتابعة لتلك المشكلة بأن ملاحظات متكررة مستمرة لسلوك الأفراد عبر

العالم(UNCCCPpublication,2009,P.IIV) توضح حقيقة تواتر تلك الأعراض في مجتمعات العالم المختلفة، وتؤكد تبعيتها لمشاعر نفسية ذاتية ناجمة عن تـــراكم ضغوط وإحباطات ومشكلات تعد أوجه هروبية لمفهوم الحرية الذي أصبح يعـــاني اختلالا وتصدعا في ذهن الملايين من الناس، بل ويشمل مجتمعات بأكملها. وتعزو أسباب ذلك لجملة من التحديات والمشكلات التي واجهتها الشـــعوب فـــي القـــرن العشرين، ولازالت تواجهها وبتزايد في الحدة والنوع أبرزها: الحروب، والتمييـــز العنصري، والعنف الاجتماعي والطـــائفي، وتعقيـــدات الحيـــاة، وفقـــدان العدالـــة الاجتماعية، والفقر، والحرمان، والتشرد، والطبقية، والتشرذم الاجتماعي والسياسي، وضعف القانون، ونقص الموارد(النوري،١٩٩٩، ص٥٤). كما تشـــير الدراســـات أيضا إلى علاقة مظاهر الخوف من الحرية تلك بالمبالغة بالاستقلال الشخصي إلى درجة الرغبة الشديدة لدى نسبة من الأفراد في التسلط على الآخرين، كما تشخص في ذات الوقت ميلا للتسليم والانصياع للآخر وغياب روح المقاومة والنقد والدفاع عن الذات لدى البعض الآخر حتى أصبحت صورة المجتمع العالمي نسبيا بين حاكم متسيد وتابع خاضع(السيد،٢٠٠٨،ص٧١)، غابت عنه سمات الوسطية والاعتـــدال والتكافل والتواصل الاجتماعي، وأصبح الإنسان بين وجهين متطرفين كليهما مـــر: فأما التطرف في الاستقلال عن الآخرين مـــدفوعا بميـــل لحمايـــة ذاتـــه الماديـــة والاعتبارية واحتفاظه بما لديه مؤاثرا العزلة والوحدة وملتزم سلوك تسلطي علـــى الآخرين. أو التطرف في الانصياع للآخرين حيث يكون الفرد خاضعا منقادا يدفع ضريبة الانضواء معهم من ماله وجهده ومكانته واعتباره (الصبوة،٢٠٠٤،ص٩٨). ورغم إن الانصياعConformity ليس بمشكلة كونه يعني رضا الفـــرد بمســـايرة الوضع وبلا إكراه، إلا إنه يصبح مشكلة عندما يتحول إلى نمط سلوك معتاد ويعطى بقناعة أو من دونها، مما يفقد الفرد روح الاعتراض ولأي جماعة كانـــت بغـــض النظر عما إذا كانت تخدم مصالحه أم تسخره كأداة لمصالحها هي فقـــط، كمـــا إن

الاستقلالIndependence حق للشخص بل وضروري كي يحافظ الفرد على كيانه المادي والمعنوي، بيد إنه يصبح مشكلة عندما يكون رد فعل دفاعي للشعور بالتهديد فيكون سوء الظن بالآخرين ومحاولات التسيد والتسلط عليهم سلوكيات استباقية لحماية الاستقلال بدلا من التفاعل الإيجابي مع المحيط بحدود يحافظ فيها المرء على استقلاله الشخصي وعلاقاته بالآخرين(Arekson,2002,241).

وتشير المسوحات النفسية الحديثةUpdateSurveys في إطار مشكلة الهروب من الحرية إلى إن مشاعر الصراع النفسي جراء ذلك الشعور أصبحت من العوامل النفسية المتسببة في عدد من المشكلات الصحية البدنية ذات السبب النفسي (السايكوسوماتية) كاضطرابات القلب والهرمونات، وقرح المعدة والإثني عشر، وتهيج القولون، والتهابات الكبد؛ ومشكلات نفسية كالقلق والاكتئاب، والشعور بالاحباط، ولوم الذات، وضعف الثقة بالذات، وتقلب المزاج؛ ومشكلات سلوكية من أدناها كانخفاض مستوى الأداء المهني أو الأكاديمي حتى أخطرها كتدمير الذات وتعاطي المخدرات مرورا بالعنف العائلي والاجتماعي وكسر القوانين وتدمير الممتلكات، ولعل أخطر ما يذكر هنا كتبعة لاضطراب الحرية الاجتماعي هو الانضمام إلى صفوف الإرهاب، والذي يعد بحسب معظم المختصين في المجال النفسي الاجتماعي نتيجة لفكرة النقمة على المجتمع جراء الشعور بالاختلاف المتطرف، وعدم القدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين بشكل سلمي معتدل الذي يعد الصفة الأكثر تمييزا للإنسان ككائن نفسي اجتماعي عاقل

(الشرقاوي، ٢٠٠٧، ص١٦٤).

كما تشير الدراسات حديثا بأن العالم العربي أصبح بمختلف مجتمعاته ميدانا صارخا في التعبير عن مظاهر سلوك ومشاعر الهروب من الحرية Escape of freedom في موجة الانقلابات غير المسبوقة الجارية الآن في معظم البلدان العربية، إذ إن السلوك الاجتماعي العام للشعوب العربية في العقد الأخير كان يؤشر

وينذر بحالة انفجار قد تكون الأنظمة غافلة أو متغافلة عنها، بيد إن الباحثين في الميادين النفسية والاجتماعية كانوا مشخصين لها رغم إنهم لم يستطيعوا الإعلان عن ذلك وقتذاك لأسباب معروفة(صالح، ٢٠١٠، نت).

وفي وسط هذه البيئة العربية المثقلة بالمشكلات المترسبة في الذات العربية لعقود من التسلط والحرمان والاستعباد للملايين المقهورة بعناوين ومبررات وشعارات مختلفة، يأتي المجتمع العراقي ليسجل مثالا واضحا لاجدال فيه لمظاهر سلوك ومشاعر الهروب من الحرية، ولعل الدراسات النفسية والاجتماعية التي أجريت بعد أحداث نيسان٢٠٠٣ أوضحت جملة الأعراض والمظاهر السلوكية التي تشير بمجملها إلى مركب الهروب من الحرية هذا.

**أهمية البحث**

بنظرة فاحصة للمصادر النفسية العالمية الأحدث عهدا نجد تطرقا واضحا لمركب الهروب من الحرية، وطرح لتعريف دقيق له وجملة الأعراض ومظاهر السلوك التي تميزه، وباستعراض للأعداد الأخيرة للمجلات العلمية النفسية العالمية يتجسد واقعا هذا التيار، وهو ما يعكس اهتماما واضحا من قبل الباحثين ومراكز البحوث النفسية العالمية خصوصا في الولايات المتحدة بهذا الشأن (Mcllelan,2008,P.105). ويفيد التقرير الأمريكي للاضطرابات النفسية لعام٢٠١٠بأن نسبة٦% من الأفراد في العالم يعبرون عن درجة حادة من الاضطراب في المشاعر والسلوك رغم إنهم يعيشون بيننا ويمارسون عملهم اليومي بشكل اعتيادي، بيد إنهم ضعيفي الأداء ومتضرري التوافق العائلي والاجتماعي (DSM-IIV,2010,P.3)، وإن نسبة٢٢-٣٠%عبر العالم توضح جملة من الأعراض تتمثل بـ: الأنانية العالية، والتنصل عن الوعود، وغياب التسامح، وضعف التفاؤل، والميل للوحدة والرغبة بالانعزال، والميل للخضوع للآخر، والاحتفاظ والنكران، والهروب والانسحاب، وحدة الانفعال، والشعور بالتهديد

وروح المؤامرة، والقلق من المستقبل(Spincer,2004,P.311). وتشير الدراسات الوبائيةEpidemiology بأن ذلك يعد مشكلة تواجه أداء الأفراد على الصعد المختلفة، وهو السبب برأيها في التدهور على صعيد المجالات المختلفة التربوية والمهنية والعلمية والاجتماعية، وإن ما يرى في العالم اليوم من نقمة مليونية وتظاهرات وأزمات اقتصادية وسياسية وحروب عرقية إنما هي انعكاس وتبعات واضحة لتلك المشاعر والمظاهر التي أصبحت تسود الناس في عالم اليوم (Jennefir,2005,P.108).

كما تفيد الدراسات النفس اجتماعية بأن مظاهر الانصياع من جهة والتسلط على الآخرين من جهة أخرى أصبحت من الملاحظات البارزة في مجتمعات العالم، والتبعات النفسية والاجتماعية لتلك المظاهر باتت واضحة للعيان، فالقلق والشعور بالضيق من الوحدة والعزلة بسبب الاستقلال المتزمت تارة، ومشاعر التأسي على الذات بسبب الخضوع للآخرين والشعور بالنقص المزمن تجاههم تارة أخرى أضحت تضر باستقرار الفرد مع ذاته والمحيط، كما تؤثر في حصول أعراض بدنية عدة أبرزها: خفقان القلب، والصداع النصفي(داء الشقيقة)، والتشنجات الجسدية، وقرح المعدة والإثنى عشر(Montogemiry,2004,P.31). وتؤكد دراسات عدة على علاقة بعد الانصياع-الاستقلال بمعظم المتغيرات النفسية والاجتماعية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر إدراك الذات، وصورة الذات، والاتزان العاطفي والانفعالي، والذكاء الاجتماعي، والتفكير المزدوج، والتعصب، والخبرة الشخصية، والقلق، وكفاءة الذات، وتكامل الذات، ولعب الدور...إلخ (Newcomb,1998,P.48). وفي مجال الهروب من الحرية تعرض الدراسات جملة من المتغيرات النفسية والاجتماعية ذات الصلة أبرزها الشعور بالإحباط المزمن، وصوت الذات السلبية، وقلق المستقبل، والعنف العائلي والاجتماعي، وإيذاء الذات، والتقلب في الرأي والمزاج، وضعف الأنا، والغيرة المرضية،

وتعاطي المخدرات، والسلوك المنحرف، والسلبية الاجتماعية، والتجنب، والإيقاع بالآخرين والتنصل عنهم، والتعصب، وتصلب الأفكار(Nancy,2008,Net).

وتشير الدراسات النفسية والاجتماعية عربيا إلى إن العالم العربي يعتبر ميدانا صارخا لمظهر الهروب من الحرية بعدما عانت مجتمعاته ولازالت تعاني من التسلط والقسر والحرمان من التعبير واتخاذ القرار وتقرير المصير، وما الثورات الأخيرة إلا شاهدا أمثلا على ذلك، ذلك إن الإنسان العربي أصبح بين صراعين أما أن يكون سلطويا يمثل وجهة النظام أو خاضعا مذعنا يمثل وجهة الجمهور (الخالدي، ٢٠١١، ص٨١).

وتعرض دراسة عبد الحميد٢٠١١ بأن الانفعالية الحادة الظاهرة على الأفراد في البيئة العربية إنما أصبحت تيارا يستوجب انتباه الباحثين، وإنها الأساس في النقمة الجماهيرية، والسبب في ما يلاحظ من مظاهر عدوان وعبثية وقلة حرص على الممتلكات العامة وضعف الاهتمام بالحقوق وضعف النضوج الذهني والاجتماعي، وذلك أحد أهم التبعات الناجمة عن اضطراب في استيعاب الذات لدورها وتفاعلها مع الآخرين على أساس الحدود بين ماللذات ومالِلآخرين (عبد الحميد،٢٠١٠، ص٦٤).

ولذا فإن بعدي الانصياع والاستقلال من المتغيرات الشخصية المستوجبة الاهتمام كونها تؤثر في استقرار الفرد النفسي والاجتماعي ووجوده وتعاملاته مع الآخرين، كما تعرض الدراسات علاقة لمركب الهروب من الحرية ببعد الانصياع- الاستقلال الشخصي(الفايز،١٩٩٧، ص١٢٨). بل إن دراسات أخرى تعد كل من الانصياع والاستقلال أوجها سلوكية لمركب الهروب من الحرية مستندة في ذلك إلى تفسير فروم١٩٥٤ لهذا المفهوم كدراسة مجاهد١٩٨٤ ودراسة الشرقاوي ٢٠٠٧، ففي الانصياع يحاول الفرد تحاشي مسؤولية خلق ذاته وشخصيته، ويقلد النموذج المقدم إليه من المجتمع سواءا في عاداته أو اتجاهاته أو خصائصه أو مهنته أو أسلوب

حياته وتلك هي تضحية الفرد بحريته للآخرين، أما الاستقلال المتطرف فهو الانسحاب من الآخرين ومحاولة التسلط عليهم بكل وسيلة وذلك سيؤدي بالتالي إلى عزلة الفرد ووحدته وهنا يضحي باطمئنانه الاجتماعي بدعوى المحافظة على حريته الشخصية، وفي كلا الحالين تكون الحرية عصابا نفسيا وخارجة عن مداها السوي الطبيعي، وهو ما وجده الباحث شاخص ميدانيا لدى نسبة من الأفراد في البيئة العراقية، وبتأكيد عدد من الدراسات التي أجريت بعد أحداث نيسان٢٠٠٣، كدراسة يونس٢٠٠٨ والبدري٢٠٠٩ بأن كلا مظاهر الانقياد والتسلط أصبحت من السمات البارزة الملاحظة على سلوك الأفراد العراقيين، ولذا فان الباحث يحاول أن يقدم إجابة موضوعية مستندا إلى أدوات البحث العلمي المنهجية عن التحقق من علاقة أعراض الانصياع-الاستقلال بمركب الهروب من الحرية، وطبيعة تلك العلاقة؟.

**أهداف البحث**

**يستهدف البحث الحالي ما يلي:**

١-قياس مركب الهروب من الحرية لدى طلبة كلية التربية بجامعة واسط.

٢-قياس مركب الهروب من الحرية على وفق متغير الجنس.

٣-قياس بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي لدى طلبة كلية التربية بجامعة واسط.

٤-قياس بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي على وفق متغير الجنس.

٥-قياس العلاقة بين الهروب من الحرية وبعد الانصياع-الاستقلال الشخصي.

**حدود البحث**

كما تحدد البحث الحالي بما يلي:

١- متغيرات الهروب من الحرية والانصياع-الاستقلال الشخصي.

٢- عينة من طلبة كلية التربية/جامعة واسط، بلغت ٢٠٠ فرد، ذكور وأناث.

٣- للفترة من ٢٠١٠/١/١٠ ولغاية ٢٠١٠/٤/١.

## تحديد المصطلحات

### ١- الهروب من الحرية

أ- عرف مفهوم الهروب من الحرية من قبل أريك فروم١٩٥٤ بأنه:

حالة عصاب نفسي ناجم عن شعور لاسوي بالحرية، يعبر عنهما بصورتي سلوك متناقض أحدهما يكون فيه الفرد ساديا يميل للسيطرة على الآخرين ومستعبدا لهم، وثانيهما يكون فيه مازوكيا يميل للخضوع وتسليم أمره بالكامل للآخر. وكلا الوجهين يعبران عن حالة من مشاعر العجز واللاجدوى والاغتراب التي يعيشها الفرد كونه لا يستطيع أن يقيم حدود بين حريته الشخصية واستقلاله الذاتي وبين حاجته للآخرين(From,1954 ,P.183).

ب- كما عرفه الخولي١٩٨٢ في معجمه بأنه:

مركب نفسي مؤداه الشعور بالخوف والتهديد سواء أكان مستقلا بذاته أو مع الآخرين، ذلك إنه يكون متطرفا سواءا بجهة الاستقلال أو بجهة الخضوع، كونه لا يضع حدودا بين ماله وما للآخرين عليه(الخولي، ١٩٨٢، ص٧١).

### التعريف النظري

وقد تبنى الباحث تعريف فروم١٩٥٤ للهروب من الحرية، كونه اعتمد إطاره النظري، فضلا عن اعتماده في بناء أداة البحث.

### التعريف الإجرائي

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الهروب من الحرية المعتمد في البحث الحالي.

### ٢- بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي

أ- عرف بعد الانصياع-الاستقلال من قبل كاتيل١٩٥٨ بأنه:

أحد أبعاد الشخصية الرئيسة التي تتجلى في ميل الفرد لتبني أفكار وآراء وسلوك المجموعة في تحقيق التوافق مع المحيط، مع المحافظة على استقلال كيانه الذاتي

المادي والمعنوي، وتمثل الحدود المتطرفة الاختلال في هذا البعد، ويظهر ذلك كاختلال واضح في الشخصية(البهادلي،١٩٨٦، ص٦٠).

ب- كما عرف بعد الاستقلال-الانصياع من قبل آيزنك،١٩٦٢بأنه:

ذلك الميل التناوب من الخضوع للآخرين في تبني للأفكار والاتجاهات، وكذلك المحافظة على استقلالية الذات، ويمثل الحدود الوسطى سواء هذا البعد، بينما تكون الحدود المتطرفة العليا أو الدنيا اضطرابا شخصيا مفاده استقلال أو خضوع مفرط(التامري،١٩٩١، ص٥١).

**التعريف النظري**

تبنى الباحث تعريف آيزنك لـ بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي كونه اعتمده، فضلا عن استلاله لبعض الفقرات من قائم في بناء أداة القياس المعتمدة في البحث الحالي.

**التعريف الإجرائي**

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الانصياع-الاستقلال المعتمد في البحث الحالي.

٣ - **إجراءات البحث**:

لتحقيق أهداف البحث المتمثلة بما يلي:

١-قياس مركب الهروب من الحرية لدى طلبة كلية التربية بجامعة واسط.

٢-قياس مركب الهروب من الحرية على وفق متغير الجنس.

٣-قياس بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي لدى طلبة كلية التربية بجامعة واسط.

٤-قياس بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي على وفق متغير الجنس.

٥-قياس العلاقة بين الهروب من الحرية وبعد الانصياع-الاستقلال الشخصي.

أ- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة كلية التربية بجامعة واسط، والبالغ عددهم(٣٢٠٤) طالبا وطالبة. بواقع(١٤٩٦) من الذكور، و(١٧٠٨) من الإناث(كلية التربية / جامعة واسط،٢٠١٠). والجدول(١) يوضح ذلك.

الجدول(١)

مجتمع طلبة كلية التربية /جامعة واسط للدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، موزعين على وفق متغير الجنس

| ت | الكلية | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذ | ث | |
| | التربية | ١٤٩٦ | ١٧٠٨ | ٣٢٠٤ |

ب- عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية من جميع مراحل وأقسام كلية التربية، والبالغة خمسة أقسام بجامعة واسط بلغت(٢٠٠) طالبا وطالبة جامعية.

ج - أداتا البحث

١-مقياس الهروب من الحرية

لبناء مقياس الهروب من الحرية قام الباحث باشتقاق(١٢) فقرة من تعريف فروم١٩٥٤ لمفهوم الهروب من الحرية، و(١٣) فقرة أخرى تم اشتقاقها من تنظيره في هذا المجال، ليبلغ عدد الفقرات(٢٥) فقرة ملحق(١)، وببدائل متدرجة كانت: (لاأوافق بشدة، لاأوافق، أوافق، أوافق بشدة)، وأوزان(٠-٣)، والمدى النظري للدرجات ابتداءا سيكون(صفر-٧٥)، قدمت للخبراء للحكم على صلاحية الفقرات منطقيا في قياس ما صممت من أجل قياسه(الصدق الظاهري).

أ - <u>الصدق الظاهري</u>

لاستخراج الصدق الظاهري قام الباحث بتقديم الـ٢٥ فقرة، فضلا عن التعليمات والبدائل وأوزانها إلى مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس، وكذلك الطب النفسي بلغ عددهم(١٠) خبير ملحق(٥) للحكم على صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه. وتبنى الباحث معيارا بنسبة(٨٠%) من الموافقة لقبول الفقرة، وقد اتفق الخبراء بنسبة(١٠٠%)على(١٦) فقرة، في حين اتفقوا بنسبة(٨٠%) على(٨) فقرات، و(٦٠%) على فقرة واحدة هي الفقرة(٢٣)، إذ تم استبعادها من المقياس كونها لم تحصل على النسبة المحددة للقبول، ليبلغ مقياس الهروب من الحرية(٢٤) فقرة مستخرجا له مؤشر الصدق الظاهري.

ب- <u>تحليل الفقرة</u> :

إجراء تحليل الفقرة يعد الأساس في بناء الاختبار من دليل الفقرات المجموعة، والتي اختيرت مبدئيا على أساس علاقتها بالظاهرة أو السلوك المراد تصميم المقياس لقياسه، ومن الأساليب الشائعة في هذا الإجراء هو أسلوب التمييز باستخدام العينتين المتطرفتين(Anastasia,1988,P.210-213).

ج- التمييز :

ويعني قابلية الفقرة على المباينة بين مجموعات محكية{مجموعة المحك الأعلى والأدنى المختارة من المتطرفات في التوزيع، والتطرف الأكبر سيتضمن التمايز}، وفي التوزيع الطبيعي فإن نقطة التسلسل الموازنة بين الشرطين التي تصل بين الأعلى والأوطأ هي الـ(٢٧%)(Eble,1972,P.61). ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الخوف من الحرية أختير(١٠٠) طالب وطالبة من عينة البحث، ثم تم تطبيق المقياس عليهم، وباستخدام معادلة التمييز(*)، أظهرت معاملات التمييز بأن جميع الفقرات الـ(٢٤) ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥)، وليبلغ

المقياس(٢٤) فقرة بصورته النهائية جاهزا للتطبيق ملحــق(٢)، وليكــون المــدى النظري للدرجات(صفر-٧٢)، والجدول(٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢)

**معاملات القوة التمييزية لمقياس الهروب من الحرية**

| ت الفقرة | المتوسط | | التباين | | القيمة T المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | | |
| ١ | ٢,٥٣ | ١.٣٣ | ٠.٦٦ | ٠.٤١ | ٣.٢٠ | ٠.٠٥ |
| ٢ | ٢.٥١ | ١.٤٤ | ٠.٨٣ | ٠.٨٥ | ٢.٢٣ | ٠.٠٥ |
| ٣ | ٢.١٨ | ١.٨١ | ٠.٢٢ | ٠.٢٠ | ٣.٩٩ | ٠.٠٥ |
| ٤ | ٠.١٠١ | ٢.٧١ | ٠.٣٩ | ٠.٣١ | ٣.٠١ | ٠.٠٥ |
| ٥ | ٠.٨٧ | ١.٣٧ | ٠.٥٠ | ٠.٥٢ | ٢.٩٢ | ٠.٠٥ |
| ٦ | ٢.٥٥ | ١.١١ | ٠.٥٤ | ٠.٥٩ | ٢.٤٠ | ٠.٠٥ |
| ٧ | ١.٢٢ | ٠.٨١ | ٠.٧٠ | ٠.٦٩ | ٢.٤٩ | ٠.٠٥ |
| ٨ | ١.٨١ | ١.١٠ | ٠.١٦ | ٠.١٧ | ٤.١١ | ٠.٠٥ |
| ٩ | ٠.٩٣ | ٠.٨٠ | ٠.١٨ | ٠.٢٧ | ٢.١٤ | ٠.٠٥ |
| ١٠ | ١.٩٩ | ١.٦٦ | ١.٣٣ | ٠.٩٧ | ٣.٥٥ | ٠.٠٥ |
| ١١ | ٠.٨٨ | ١.١٨ | ٠.٥٦ | ٠.٦٣ | ٣.١١ | ٠.٠٥ |
| ١٢ | ٢.٩٠ | ٢.٤٤ | ٠.٧٣ | ٠.٨٩ | ١.٩١ | ٠.٠٥ |
| ١٣ | ١.٨٨ | ١.٥٠ | ٠.٩٨ | ١.٢٧ | ٣.٦٠ | ٠.٠٥ |
| ١٤ | ٢.٠٢ | ١.٨٩ | ٠.٤٨ | ٠.٥٩ | ٢.٩١ | ٠.٠٥ |
| ١٥ | ٢.٦٦ | ١.٣٤ | ٠.٨٨ | ٠.٨١ | ٢.١٤ | ٠.٠٥ |
| ١٦ | ٢.٩٩ | ٢.٢٩ | ٠.٤٩ | ٠.٥٣ | ٣.٣٤ | ٠.٠٥ |
| ١٧ | ١.٨٩ | ١.٢١ | ٠.١٠٠ | ٠.٨١ | ٢.١ | ٠.٠٥ |
| ١٨ | ١.٦٢ | ١.١٣ | ٠.٤٣ | ٠.٣٨ | ١.٩٠ | ٠.٠٥ |
| ١٩ | ١.٥١ | ٢.٠٦ | ٠.٩٩ | ١.٢٩ | ٢.٨٨ | ٠.٥ |

| ت الفقرة | المتوسط | | التباين | | القيمة T المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | | |
| ٢٠ | ٣.٠١ | ٢.٥٥ | ١.٩٤ | ١.٦٦ | ٢.٧٥ | ٠.٠٥ |
| ٢١ | ١.١٦ | ١.٩١ | ٠.٤٨ | ٠.٧٧ | ٢.٠٢ | ٠.٠٥ |
| ٢٢ | ١.١١ | ٠.٩٨ | ٠.٦٩ | ٠.٩١ | ٢.٣٢ | ٠.٠٥ |
| ٢٣ | ١.٩٥ | ١.١٨ | ١.٩٠ | ١.٤٤ | ٢.٦٦ | ٠.٠٥ |
| ٢٤ | ٢.١٢ | ١.٨٨ | ٠.٦٦ | ٠.٨٨ | ٢.١٣ | ٠.٠٥ |

(*) **معادلة تمييز الفقرة:**

عدد اللذين أجابوا بـــ(صح) المجموعة الأولى-عدد اللذين أجابوا بـــ(صح) في المجموعة الدنيا

---

عدد أفراد المجموعة الدنيا

د- **الثبـــات**

يعرف الثبات بأنه ..الحصول على نفس الاستجابات عند تطبيق الاختبار من قبل نفس الباحث، أو باحث أخر لنفس الأفراد الذين تعرضوا للاختبار بعد فترة زمنيـــة مناسبة(Winters, 1996 P.13).

وقد أستخرج الباحث الثبات لمقياس الهروب من الحرية بطريقة إعادة الاختبـــار، وذلك بعد فترة أسبوعين من الاختبار الأول، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تـــم حساب الثبات، إذ بلغ معامل الارتباط(٠,٨١) بين التطبيقين، وهو يمثـــل معامـــل الثبات لمقياس الهروب من الحرية، ويعد مثل هذا المعامل مؤشرا لثبات عال نسبيا بحسب معيار نانلي١٩٧٨(Nunally,1978,P.281).

٢-**مقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي**

لبناء مقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي قام الباحث باشتقاق(٨) فقرات مـــن تعريف أيزنك١٩٦٢ لـــ بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي، و(١٤) فقرة أســـتلت من قائمة آيزنك١٩٦٣ لقياس الشخصية المتضمنة في دراســـة ســـويف٢٠٠٨، إذ

استعملها سويف بعد أن ترجمها واستخرج لها معايير التقنين والصدق والثبات(سويف،٢٠٠٨،ص٢٠١٥)، ليبلغ عدد الفقرات(٢٢) فقرة ملحق(٣)، وببدائل متدرجة كانت:(لاأوافق بشدة، لاأوافق، أوافق، أوافق بشدة)، وأوزان(٠-٣)، والمدى النظري للدرجات سيكون(صفر-٦٦)، على إن الدرجة العليا تشير للانصياع، في حين تشير الدرجة الدنيا إلى الاستقلال، قدمت للخبراء للحكم على صلاحية الفقرات منطقيا في قياس ما صممت لأجل قياسه(الصدق الظاهري).

أ- **الصدق الظاهري**

لاستخراج الصدق الظاهري قام الباحث بتقديم الـ٢٢ فقرة المؤلفة لمقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي، فضلا عن التعليمات والبدائل وأوزانها إلى مجموعة من الخبراء بلغ عددهم(١٠) خبير ملحق(٥)، من المتخصصين في مجال علم النفس، وكذلك الطب النفسي للحكم على صلاحية الفقرات في قياس ما صممت لأجل قياسه. وتبنى الباحث معيارا بنسبة(٨٠%) من الموافقة لقبول الفقرة، وقد اتفق الخبراء بنسبة(١٠٠%)على(٩) فقرات، في حين اتفقوا بنسبة(٩٠%) على(١٠) فقرات، بينما اتفقوا بنسبة(٨٠%) على(٣) فقرات، ليبلغ مقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي(٢٢) مستخرجا له مؤشر الصدق الظاهري.

ب-التمييز :

لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي تم اختيار(١٠٠) طالب وطالبة من عينة البحث، ثم طبق المقياس عليهم، وباستخدام معادلة التمييز، تم استخراج معاملات التمييز، إذ عدت جميع الفقرات الـ(٢٢) ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥)، وليكون المقياس بفقراته الـ(٢٢) بصورته النهائية جاهزا للتطبيق ملحق(٤)، والجدول(٣) يوضح ذلك.

ملحق(٣): مقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي بصورته الأولية.

ملحق(٤): مقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي بصورته النهائية.

## الجدول(٣)

## معاملات القوة التمييزية لمقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي

| ت الفقرة | المتوسط | | التباين | | القيمة T المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | | |
| ١ | ٠,٤٤ | ٠.٥٦ | ١.٠٧ | ٠.٨٢ | ٢.٢٠ | ٠.٠٥ |
| ٢ | ٠.٨١ | ١.١٨ | ٠.٨٣ | ١.٤٩ | ٤.١٥ | ٠.٠٥ |
| ٣ | ٢.١١ | ١.٧٩ | ٠.٧٩ | ١.١٦ | ٢.١٨ | ٠.٠٥ |
| ٤ | ١.٦٦ | ٢.٥٣ | ١.٨٩ | ١.٠٥ | ٥.١٣ | ٠.٠٥ |
| ٥ | ٠.٩٩ | ١.٣٦ | ٠.٩٠ | ٠.٤٨ | ٢.٣٣ | ٠.٠٥ |
| ٦ | ٢.٥٥ | ١.٩١ | ٠.٥٤ | ٠.٥٩ | ٢.٨١ | ٠.٠٥ |
| ٧ | ١.٣٦ | ٠.٩٩ | ٠.٦٣ | ٠.٨٨ | ٢.٤٤ | ٠.٠٥ |
| ٨ | ١.١١ | ٠.٩٠ | ٠.٧٦ | ٠.٩١ | ٢.٧٨ | ٠.٠٥ |
| ٩ | ٢.١٠٣ | ١.٨٨ | ٠.٢٩ | ٠.٤١ | ٢.٠١ | ٠.٠٥ |
| ١٠ | ١.٢١ | ٠.٩٨ | ٠.٧٧ | ٠.٨١ | ١.٩٤ | ٠.٠٥ |
| ١١ | ١.٧٦ | ١.٠٠ | ٠.٨٣ | ٠.٩٨ | ٢.١١ | ٠.٠٥ |
| ١٢ | ١.٣٠ | ١.٦٦ | ١.٢٣ | ١.٥٥ | ٣.٤١ | ٠.٠٥ |
| ١٣ | ١.٩١ | ١.٦٦ | ٠.٨٠ | ٠.٤٩ | ١.٩٠ | ٠.٠٥ |
| ١٤ | ١.٥٥ | ١.٩٧ | ٠.٩٩ | ٠.٧٠ | ٢.٤٤ | ٠.٠٥ |
| ١٥ | ٠.٩٦ | ١.١١ | ٠.٦٧ | ٠.١٠٠ | ٢.٨٨ | ٠.٠٥ |
| ١٦ | ١.٨٩ | ١.٢٩ | ٠.٨٨ | ٠.٩٩ | ٢.١٩ | ٠.٠٥ |
| ١٧ | ١.٩٨ | ١.٦٦ | ٠.٩٧ | ٠.٧٧ | ١.٩٩ | ٠.٠٥ |
| ١٨ | ٠.٩٢ | ١.٢٢ | ٠.٥٥ | ٠.٤٠ | ٢.١٠ | ٠.٠٥ |
| ١٩ | ٢.٠١ | ١.٨٨ | ٠.٩١ | ١.١٠ | ٢.١٧ | ٠.٥ |
| ٢٠ | ٢.٩٩ | ١.٩٤ | ٠.٨٩ | ٠.٦٩ | ٢.١٣ | ٠.٠٥ |
| ٢١ | ١.٩٤ | ٠.٨٨ | ١.٠٩ | ١.٤٤ | ٣.١٥ | ٠.٠٥ |
| ٢٢ | ٢.٧٧ | ١.٦٨ | ٠.٤٧ | ٠.٨٢ | ٤.٠٤ | ٠.٠٥ |

ح- الثبـات

قام الباحث باستخراج الثبات لمقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي بطريقة إعادة الاختبار، وذلك بعد فترة أسبوعين من الاختبار الأول، وقد تم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ معامل الارتباط(٠,٨٥) بين التطبيقين، ويمثل ذلك معامل الثبات لمقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي، ويعد مثل هذا المعامل مؤشرا لثبات عال نسبيا بحسب معيار نانلي١٩٧٨ (Nunally,1978,P.281).

د- الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث في تحقيق مطالب بحثه الوسائل الإحصائية الآتية:-

١) معادلة التمييز لاستخراج معامل تمييز الفقرة.
٢) الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج مدى وجود متغيرات الخوف من الحرية والاستقلال-الاستقلال الشخصي لدى عينة البحث
٣) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الخوف من الحرية والانصياع-الاستقلال بين الذكور والإناث.
٤) معامل ارتباط حاصل ضرب العزوم(بيرسون) لاستخراج الثبات.
٥)معامل الاتفاق لاعتماد آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقاييس البحث.

٣ - عرض النتائج ومناقشتها

لتحقيق أهداف البحث الذي حددت في الفصل الأول منه وكالآتي:

قام الباحث بما يلي:-

١-قياس الهروب من الحرية لدى طلبة كلية التربية بجامعة واسط.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الهروب من الحرية على عينة التطبيق البالغة(١٠٠) طالب وطالبة، وبعد تفريغ البيانات تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٢.٩٤)، وهي مقاربة للقيمة الجدولية

البالغة(٢.٨٩) عند درجة حرية(٩٩) ومستوى دلالة(٠.٠٥)، مما يدل على أنه ليس هناك فروق ذات دلالة بين أفراد العينة والمجتمع في الهروب من الحرية، كما تؤكد ذلك درجة الوسط الحسابي للعينة والبالغ(٣٩) مقارنة بالوسط الفرضي البالغ(٣٦)، مما يدل على إنه ليس هناك فرقا في الهروب من الحرية بين أفراد العينة والمجتمع، وبالمقارنة مع ما تعرضه الدراسات في مجال الهروب من الحرية، ومنها دراسة مجاهد١٩٨٤، وبالمقارنة مع معيار فروم المحدد بدرجة(٤٠)، والذي توصل له من خلال سلسلة دراسات أجراها فروم على قطاعات واسعة من المجتمع الألماني، والمعتمد من قبله كمؤشر دلالة على وجود أعراض الهروب من الحرية(From,1954,P.49)، فإن الوسط الحسابي لعينة البحث يمكن اعتماده للدلالة على وجود مظاهر الهروب من الحرية لديها مع الحذر بنفس الوقت من هذا الحكم للاختلافات الثقافية والديموغرافية بين المجتمع العراقي والمجتمع الألماني المأخوذ منه المعيار.

٢-قياس الانصياع-الاستقلال الشخصي لدى طلبة كلية التربية بجامعة واسط.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي على عينة التطبيق البالغة(١٠٠) طالب وطالبة، وبعد تفريغ البيانات تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٢.٩٣)، وهي مقاربة للقيمة الجدولية والبالغة(٢.٨٩) عند درجة حرية(٩٩) ومستوى دلالة(٠.٠٥)، مما يدل على إنه ليس هناك فروق ذات دلالة بين أفراد العينة والمجتمع في الانصياع-الاستقلال الشخصي، كما تؤكد ذلك درجة الوسط الحسابي للعينة والبالغ(٣٥) مقارنة بالوسط الفرضي البالغ(٣٣). مما يظهر بأن أفراد العينة لا يختلفون عن المجتمع في مظاهر الانصياع-الاستقلال الشخصي.

٣-قياس الفروق في الهروب من الحرية على وفق متغير الجنس.

وبهدف معرفة فيما إذ كانت هنالك فروق في الهروب من الحرية بين الذكور والإناث، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتينT-testعلى عينة التطبيق التي كانت متساوية في عدد الذكور والإناث، إذ بلغت(٥٠) ذكور و(٥٠) أناث، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(٣.٤٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢.٩٨)، عند درجة حرية(٩٨)، ومستوى دلالة(٠.٠٥)، مما يعني إن هناك دلالة إحصائية ولصالح الأناث بأنهن أكثر هروبا من الحرية من الذكور، وتتفق تلك النتيجة مع ما عرضه فروم في تنظيره حول الهروب من الحرية بأن الإناث أكثر تعبيرا عن مظاهر الهروب من الحرية من الذكور كونهن أكثر تحسسا وتأثرا إنفعاليا، وأقل تحملا للضغوط والمشكلات، فضلا عن الاتفاق مع مجمل الدراسات في هذا المجال ومنها دراسة مجاهد١٩٨٤ في المجتمع المصري.

٤-قياس بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي على وفق متغير الجنس.

وللتحقق فيما إذ كانت هنالك فروق في الانصياع-الاستقلال الشخصي بين الذكور والإناث، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتينT-test على عينة التطبيق التي كانت متساوية في عدد الذكور والإناث، إذ بلغت(٥٠) ذكور و(٥٠) أناث، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(٣.٧٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢.٩٨) عند درجة حرية(٩٨)، ومستوى دلالة(٠.٠٥)، مما يعني إن هناك دلالة إحصائية ولصالح الإناث بأنهن أكثر انصياعا من الذكور. وتتفق تلك النتيجة مع معظم الدراسات في هذا المجال كدراسة السهلاني١٩٩٤(السهلاني،١٩٩٤)، ودراسة النداوي٢٠١٠(النداوي،٢٠١٠)، وتعرض الدراسات الاجتماعية عربيا وعراقيا تفسيرا لذلك مفاده: إن طبيعة التنشئة الاجتماعية في مجتمعاتنا العربية ومنها المجتمع العراقي تشجع سيادة الذكور على الأناث ولازالت تنظر للأنثى على إنها كائن ضعيف بدنيا وعاطفيا(الدليمي، ٢٠٠٨، ص١١٦).

٥-قياس العلاقة بين الهروب من الحرية وبعد الانصياع-الاستقلال الشخصي.

لقياس العلاقة بين متغيري الهروب من الحرية والانصياع-الاستقلال الشخصي ، قام الباحث بحساب درجات الأفراد على المقياسين، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط(٨١و٠)، ويدل على ارتباط إيجابي عال نسبيا (Hedsion,1998,P.88)(Vernon,1968,P.172)، أي الزيادة في الأول يقابلها زيادة في المتغير الثاني وبالعكس، وتتفق تلك النتيجة ابتداءا مع تنظير فروم١٩٥٤ودراساته المتكررة١٩٤٩، ١٩٥٢، ١٩٥٣في هذا المجال، ويفسر ذلك بأن الانصياع المتطرف مظهر سلوكي هروبي لاشعوري لمشاعر الخوف من السلطة والخشية من عدم قدرة الذات على الصمود وتحمل مسؤولية القرار، والعزلة عن الآخرين، فيتجه الفرد عندئذ نحو الآخرين ويبالغ في ذلك لتهدئة مشاعر الصراع التي تنتابه كلما تصور ذلك، كما إن الاستقلال يعد هو الآخر مظهرا معبرا عن الهروب من الحرية في الجانب التسلطي، إذ يعتقد الفرد بتهديد المحيط فينسحب نحو ذاته ويتعصب لرأيه، وبالرغم من مشاعر الذنب التي يشعر بها جراء عداءه للآخرين إلا إن العكس هو الذي يحصل، حيث يبالغ في تسلطيته كي يقنع ذاته بأنه بالوجهة الصحيحة كمحاولة دفاعية من نمط التبرير لتهدئة الصراع (مجاهد،١٩٨٤،ص٢٢)، والجدول(٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

قيم معامل ارتباط بيرسون لمتغيري الهروب من الحرية والانصياع-الاستقلال الشخصي

| ت | المقاييس | المتوسط | قيمة بيرسون |
|---|---|---|---|
| | الهروب من الحرية | ٣٣،٥ | ٨١و٠ |
| | الانصياع-الاستقلال الشخصي | ٣١،٢٢ | |

**المقترحات**

يقترح الباحث في ضوء بحثه ما يأتي:

١-إجراء بحوث ودراسات لاحقة تتناول مركب الهروب من الحرية بعلاقة لمتغيرات نفسية مثل: القلق والاكتئاب، وبعد الانبساط-الانطواء، وتكامل الذات، وصورة الذات، ومركز السيطرة، ومفهوم الذات، والتحمل النفسي، وكفاءة الذات. والتفكير العاطفي، والتفكير المزدوج.

٢-إجراء بحوث ودراسات لاحقة تتناول مفهوم الهروب من الحرية بجملة من المتغيرات الاجتماعية مثل: الدور الاجتماعي، وتأثير الجماعة، والذكاء الاجتماعي، والنفاق الاجتماعي، والهوية الاجتماعية.

٣- إجراء بحوث ودراسات لاحقة تتناول مفهوم الهروب من الحرية بعدد من المتغيرات الديموغرافية مثل: العمر، ومستوى التحصيل, والمستوى المعاشي، ونوع المهنة، والانحدار الطبقي.

١-إجراء بحوث ودراسات لاحقة تتناول بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي بعلاقة لمتغيرات نفسية مثل: استيعاب الذات، والذاكرة الانفعاليـــة، وســـلوك الاحتجـــاج، والشخصية الازدواجية، والبحث عن الاستثارة، واتخاذ القرار.

٢-إجراء بحوث ودراسات لاحقة تتناول بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي بجملة من المتغيرات الاجتماعية مثل: الإقصاء الاجتماعي، وتأثير المحيط الاجتماعي، والتعصب القبلي والعقائدي، والعولمة، وتأثير الثقافة المحلية، والحشد الجمعي.

٣- إجراء بحوث ودراسات لاحقة تتناول بعد الانصياع-الاستقلال الشخصي بعدد من المتغيرات الديموغرافية مثل: العمر، ومستوى التحصيل, والمستوى المعاشي، ونوع المهنة، والانحدار الطبقي، والمكانة الاجتماعية.

٥ - <u>التوصيات</u>

كما يوصي الباحث بما يلي:

أ. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالإيعاز إلى الجامعات كافة بضرورة فتح دورات يشرف عليها أساتذة وباحثين من اختصاصيي علم النفس تبصر الطلبة بتبعات السلوك المشوب بالانفعالية والحدة، والتوعية على تبني السلوك التفاعلي مع الآخرين وأثره على إنماء علاقات طيبة تخدم العملية الأكاديمية وتخدمهم كأشخاص وكخريجين يتولون قيادة المجتمع بعد تخرجهم في مجالات الحياة المختلفة.

ب. وزارة التربية بإصدار منهج يهتم بتعليم الأطفال السلوك الاجتماعي الفاعل والمثمر، فضلا عن توصية القائمين على العملية التربوية التعليمية من معلمين ومشرفين بضرورة تنشئة الجيل على قيم المحبة والتسامح والعفو عن الآخر والتفاعل البناء مع الزملاء، وإنضاج روح الانتقاد النزيه للخطأ وتبني رأي شخصي تجاه القضايا المواجهة لهم.

**المصادر**


١. أبو النيل، محمود السيد(١٩٩٨): تأملات في مدرسة التحليل النفسي، المكتبة الأنكلومصرية، القاهرة، مصر.
٢. مجاهد، عبد المنعم مجاهد(١٩٨٦): مفاهيم التحليل النفسي بين الواقع والطموح، مطبعة الاسكندرية، الاسكندرية، مصر.
٣. خيري، محمد السيد(١٩٩٠): الشخصية من منظور تحليلي، دار الشروق للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
٤. شامخ، عبد العليم محمود(١٩٩٣): المنظور الوجودي لدى أريك فروم، مطبعة الأهرام، جامعة الاسكندرية، مصر.
٥. الجابري، محمود سلمان(١٩٩٩): فرويد والتحليل النفسي، دار الرياض للطباعة والنشر، الرياض، السعودية.
٦. الفايز،حازم شكر(١٩٩٧): الحرية الشخصية وعلاقتها بمفهوم الذات، مجلة كلية الآداب، المجلد الخامس، العدد٩، جامعة عمان، عمان، الأردن.
٧. عبد الستار، إبراهيم(٢٠٠٨): مستوى الخدمات النفسية العلاجية في العالم العربي، مجلة الطب النفسي، العدد التاسع عشر، تونس.
٨. الدليمي، عبد الواحد مشعل(٢٠٠٨): الدور الاجتماعي على وفق متغيرات الجنس والمكانة الاجتماعية، مجلة دراسات اجتماعية، العدد١٨، المركز الاقليمي الخليجي للدراسات الستراتيجية، الدوحة، قطر.
٩. النوري، قيس(١٩٩٩): العوامل الاجتماعية وأثرها على الطفولة والمراهقة، دار الحكمة، بغداد.
١٠. السيد، محمود مصطفى(٢٠٠٨): الانصياع ظاهرة نفسية اجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد٢٨، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

١١. الصبوة، محمد نجيب(٢٠٠٤): مبادىء علم النفس السريري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، مصر.
١٢. السهلاني، محمود سلمان(١٩٩٤): الانصياع ودوره في الحياة الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، المجلد٢٦، العدد٣، كلية الآداب، جامعة الموصل.
١٣. الشرقاوي، منى محمود(٢٠٠٧): المكانة الاجتماعية والدافع للحرية ودورهما في التوافق الزواجي، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، مصر.
١٤. الخالدي، محمد صالح(٢٠١١):العالم العربي....إلى أين؟!!، مجلة دراسات اجتماعية، العدد١٢، الدوحة، قطر.
١٥. عبد الحميد، جابر(٢٠١٠): الجانب التربوي في الشخصية، مجلة دراسات نفسية، العدد١٤، الجمعية المصرية للأخصائيين النفسانيين، عين شمس، القاهرة، مصر.
١٦. يونس، خالد سعيد(٢٠٠٨): أبعاد الشخصية السلطوية وأثرها في الجماعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد٥، كلية التربية، جامعة الموصل.
١٧. النداوي، عدنان علي حمزة(٢٠١٠): الشخصية الضعيفة وعلاقتها بالانقياد وتجنب الأذى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
١٨. الخولي، مصطفى(١٩٨٢): معجم علم النفس، مطبعة دار الكتاب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
١٩. البهادلي، زيد كاظم(١٩٨٦): أبعاد الشخصية القيادية وعلاقتها بالدور الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة.
٢٠. الثامري، عادل حميد(١٩٩١): الشخصية التجنبية والدافع لحماية الذات، أطروحة دكتوراه، جامعة الكويت.

٢١. فروم، أريك،(١٩٨٤): الهروب من الحرية، ترجمة د.مجاهد عبد المنعم مجاهد، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
٢٢. خطاب، محمد:(٢٠٠٧)، قائمة آيزنك لقياس السمات الشخصية(تقييم وتقنين)، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، العدد١٩، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
٢٣. صالح، قاسم حسين:(١٩٨٨) الشخصية بين التنظير والقياس، ط١، مطبعة جامعة بغداد، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي).
٢٤. كفافي، علاء الدين(٢٠٠٥): قراءات في نظريات الشخصية، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
٢٥. سويف،مصطفى(٢٠٠٨): قياس الخصائص الشخصية لمتعاطي الحشيش، المركز القومي للبحوث القومية والجنائية، القاهرة، مصر.

26. Anastasi, A. (1988): Psychological Testing (6ed.). MacMillan Publishing Company , New York.
27. Arekson,A.(2002):The Self-Identity and Social Identity As Basic for Normal Development. The Journal of Personality and Social Psychology,Vol.18.No.7.By American Psychological Association, Inc, Washington ,D.C, U.S.A.
28. From, Aric. (1954): The Philosophy of Psycho Analysis, Books Practice-Hill. New York.
29. Smith,R. (1998): The Factors Analysis To Eysenck Inventory For Measurement of Personality, Psychology Press, Ltd., UK.

30. Ellis, Albert. (2007): Applications in Emotional-Mantel Psychotherapy Techniques, Trans-Hill. New York.
31. Eble, A. (1972): Essentials of Psychological Measurement, Trans-Hall, New York.
32. Eysenck,M.W.(1958): Introduction of Personality, Psychology Press, Ltd. UK.
33. DSM-IIV. (2010): The Five American Statistics Manual For Mental & Psychological Disease, Researchers Team, American Psychiatry Association, Washington ,DC ,USA.
34. Hedsion, T.(1998): The Refinement For Psychological Scales& Tests, Books-Wiely, New York.
35. Jennefir, H,A. (2005): Are That World End, SocialPsychology,Vol.11,No.6.Absracts,American Psychological Association, Washington, DC. USA.
36. McClellan, A.(2008): The Textbook of Psychology, Prentice-Hill Company, Philadelphia. U.S.A.
37. Montogemiry, A.(2004): The Factors Multiple Approach in Personality, Journal of Personality ,Vol.22, No.3, American Psychological Association ,Washington ,DC,USA.
38. Murphy , K. (1988) . Psychological Testing Principles and applications, Prentice-Hall, International, Inc. U.S.A.

39. Nancy, D.(2008),Conformity As Basic Factor in Personality, Journal of Social Psychology. WWW. SocialPsychology.Com, Los-Angeles.
40. Newcomb,T.(1998),The Principles of Social Psychology, John-Weily, New Jersey.
41. Nunnally, J. C: (1978)Psychometric theory, (2thed), Prentice-Hill, New York
42. Spincer, G.(2004):Psychology, 6thed, Alsaver Press, Boston, U.S.A.
43. UNCCPpublication,2009,The World Report For Accidents and Social Problems, UN. Brokseal –Belgium.
44. Vernon, J.(1968): The Personality, (1thed),Ship& Renigton Press, London, UK.
45. Winters, K. C.(1996): Personal Experience Inventory for Adults Manual (PEI-A) . Published by Western Psychological Services (WPS), Los Angeles.

**ملحق(١)**

مقياس الهروب من الحرية بصورته الأولية مقدم للخبراء

الأستاذ الدكتور.....................المحترم

يروم الباحث قياس متغير الهروب من الحرية لدى عينة من طلبة الجامعة، وقد اشتق مجموعة فقرات مرفقة طيا من تعريف فروم١٩٥٤للهروب من الحرية، الذي عرفه بأنه: ***حالة عصاب نفسي ناجم عن شعور لاسوي بالحرية، يعبر عنهما بصورتي سلوك متناقض أحدهما يكون فيه الفرد ساديا يميل السيطرة على الآخرين ومستعبدا لهم، وثانيهما يكون فيه مازوكيا يميل للخضوع وتسليم أمره بالكامل للآخر. وكلا الوجهتين تعبران عن حالة من مشاعر العجز واللاجدوى والاغتراب التي يعيشها الفرد كونه لا يستطيع أن يقيم حدود بين حريته الشخصية واستقلاله الذاتي وبين حاجته للآخرين***(From ,1954 ,P.183). وبدائل كانت:(لاأوافق بشدة،لاأوافق،أوافق، أوافق بشدة)،وأوزان(٠-٣).وتعليمات هي:

**أخي العزيز ... أختي العزيزة**

***فيما يأتي عدد من الفقرات التي تستفسر عن مفهوم الحرية لديك، لذا يرجى منك قراءة كل سؤال بعناية، ثم ضع إشارة أمام كل فقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليك أو يتفق مع حالتك، كما يرجى منك أن تكون صريحا وواضحا، وتأكد من أن إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولفائدته، علما إنك لست مطالبا بذكر الاسم...مع التقدير.***

مستعينا بالله وبخبرتكم وعلميتكم القيمة في مجال علم النفس أن تدلوا بآرائكم العلمية السديدة في صلاحية الفقرات في قياس ما صممت من أجل قياسه البدائل والأوزان والتعليمات المبينة أعلاه ... مع فائق التقدير.

**الباحث**

## مقياس الخوف من الحرية

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | التعديل |
|---|---|---|---|---|
| ١. | تنتابني حالة من الخوف كلما فكرت بموضوع الحرية. | | | |
| ٢. | تراودني مشاعر الهروب من تحمل أية مسؤولية. | | | |
| ٣. | تمر بي أوقات أشعر مها بالرغبة بالوقوف في الشـــارع والصراخ عاليا. | | | |
| ٤. | الظروف التي مررت بها أفقدتني الثقة بتغير الحال . | | | |
| ٥. | تخالجني مشاعر لا أعرف كنهها لكنها كمن يضيق ذرعا بنفسه. | | | |
| ٦. | أشعر عندما يمر علي لفظ الحرية كمن تذكر له فاكهة لم يتذوقها. | | | |
| ٧. | أشعر إن الحرية بالمفهوم الحالي هـــي حريـــة الأغنيـــاء والمتنفذين، وليس العامة. | | | |
| ٨. | أرى إن الحرية لا تتوافق مع الفقر والعوز . | | | |
| ٩. | ما يجري الآن هو فوضى عارمة وليس حرية حضارية. | | | |
| ١٠. | تراودني مشاعر كأنني غريب عن نفسي وعن المحيطين بي. | | | |
| ١١. | أشعر بصعوبة التوافق مع الوضع الحالي لأني لم أعتـد عليه. | | | |
| ١٢. | أشعر أن حريتي لازالت مسلوبة، رغم التغيير. | | | |
| ١٣. | انتخبت القائمة التي صوت لها معظم الآخـرون ولـيس القائمة التي كنت اعتقد إنها الأفضل. | | | |

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | التعديل |
|---|---|---|---|---|
| ١٤. | مهنتي الحالية ليست المهنة التي كنت أحلم بها. | | | |
| ١٥. | إننا مخلوقون لكي نتبع القدر فقط وليس بيدنا شيء لنفعله . | | | |
| ١٦. | لم اعد في حاجة للحرية لأنها جاءت متأخرة. | | | |
| ١٧. | في بلدي لا يستطيع المرء العيش من دون أن يستظل بمجموعة حزبية أو مذهبية أو عشائرية | | | |
| ١٨. | نحتاج إلى وقت وجهد وتضحيات كي ندرك معنى الحرية ونمارسه. | | | |
| ١٩. | قدري أن أكون تحت رحمة الآخرين، هكذا حالي وليس من فرصة أو إمكانية للتحرر منهم. | | | |
| ٢٠. | عندما أنظر إلى أطفالي أشفق عليهم من زمن لا يحصل فيه المرء على ما تمنى | | | |
| ٢١. | أرى إن الحصول على الأشياء ومنها الحرية مسألة تتعلق بالحظ أكثر من الارادة. | | | |
| ٢٢. | أشعر بالخوف من أن أكون وحيدا. | | | |
| ٢٣. | أرى إن هناك من يقيدني وإن كان غير موجود. | | | |
| ٢٤. | تنتابني أحلام مزعجة موضوعها أكون فيها محاصر داخل سجن. | | | |
| ٢٥. | لازلت أخشى ذوي السلطة. | | | |

## ملحق(٢)

مقياس الهروب من الحرية بصورته النهائية

**بسم الله الرحمن الرحيم**

أخي العزيز ... أختي العزيزة

فيما يأتي عدد من الفقرات التي تستفسر عن مفهوم الحرية لديك، لذا يرجى منك قراءة كل سؤال بعناية، ثم ضع إشارة أمام كل فقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليك أو يتفق مع حالتك، كما يرجى منك أن تكون صريحا وواضحا، وتأكد من أن إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولفائدته، علما إنك لست مطالبا بذكر الاسم...مع التقدير.

**الباحث**

نرجو منك قراءة كل عبارة ووضع علامة ( ✓ ) تحت البديل الذي تـرى أنـه يمثل رأيك .

| ت | الفقرات | لاأوافق بشدة | لاأوافق | أوافق | أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| .١ | تنتابني حالة من الخوف كلما فكرت بموضوع الحرية. | | | | |
| .٢ | تراودني مشاعر هروب من تحمل أية مسؤولية. | | | | |
| .٣ | تمر بي أوقات أشعر مها بالرغبة بالوقوف في الشارع والصراخ عاليا. | | | | |
| .٤ | الظروف التي مررت بها أفقدتني الثقة بتغير الحال . | | | | |
| .٥ | تخالجني مشاعر لا أعرف كنهها لكنها كمن يضيق ذرعا بنفسه. | | | | |
| .٦ | أشعر عندما يمر علي لفظ الحرية كمن تذكر له فاكهة لم يتذوقها. | | | | |
| .٧ | أشعر إن الحرية بالمفهوم الحالي هي حرية الأغنياء والمتنفذين، وليس العامة. | | | | |
| .٨ | أرى إن الحرية لا تتوافق مع الفقر والعوز . | | | | |
| .٩ | ما يجري الآن هو فوضى وليس حرية حضارية. | | | | |
| .١٠ | تراودني مشاعر كأنني غريب عن نفسي وعن المحيطين بي. | | | | |
| .١١ | أشعر بصعوبة التوافق مع الوضع | | | | |

| ت | الفقرات | لاأوافق بشدة | لاأوافق | أوافق | أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الحالي لأني لم أعتد عليه. | | | | |
| ١٢. | أشعر أن حريتي لازالت مسلوبة، رغم التغيير. | | | | |
| ١٣. | أعتقد إن المسألة المعاشية والغذائية تتعلق بحسن التدبير. | | | | |
| ١٤. | مهنتي الحالية ليست المهنة التي كنت أحلم بها. | | | | |
| ١٥. | إننا مخلوقون لكي نتبع القدر فقط وليس بيدنا شيء لنفعله . | | | | |
| ١٦. | لم اعد في حاجة للحرية لأنها جاءت متأخرة. | | | | |
| ١٧. | في بلدي لا يستطيع المرء العيش من دون أن يستظل بمجموعة حزبية أو مذهبية أو عشائرية | | | | |
| ١٨. | نحتاج إلى وقت وجهد وتضحيات كي ندرك معنى الحرية ونمارسه. | | | | |
| ١٩. | قدري أن أكون تحت رحمة الآخرين، هكذا حالي وليس من فرصة أو إمكانية للتحرر منهم | | | | |
| ٢٠. | عندما أنظر إلى أطفالي أشفق عليهم من زمن لا يحصل فيه المرء على ما تمنى | | | | |
| ٢١. | أرى إن الحصول على الأشياء ومنها الحرية مسألة تتعلق بالحظ أكثر من | | | | |

| ت | الفقرات | لاأوافق بشدة | لاأوافق | أوافق | أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الإرادة. | | | | |
| ٢٢. | أشعر بالخوف من أن أكون وحيدا | | | | |
| ٢٣. | تتابني أحلام مزعجـة موضـوعها أكون فيها محاصر داخل سجن. | | | | |
| ٢٤. | لازلت أخشى ذوي السلطة. | | | | |

## ملحق(٣)

مقياس الانصياع-الاستقلال بصورته الأولية مقدم للخبراء

الأستاذ الدكتور.......................المحترم

يروم الباحث قياس متغير الانصياع-الاستقلال الشخصي لدى عينة من طلبة الجامعة، وقد اشتق مجموعة فقرات مرفقة طيا من تعريف آيزنك١٩٦٢ للانصياع-الاستقلال الشخصي، الذي عرفه بأنه: ***ذلك الميل التناوب من الخضوع للآخرين في تبني للأفكار والاتجاهات، وكذلك المحافظة على استقلالية الذات، ويمثل الحدود الوسطى سواء هذا البعد، بينما تكون الحدود المتطرفة العليا أو الدنيا اضطرابا شخصيا مفاده استقلال أو خضوع مفرط***(الثامري،١٩٩١، ص٥١). فضلا عن قائمته التي اشتقت منه الفقرات والتي أدرجت في المقياس من(١-١٤)، إذ استمدها الباحث من نسخة مترجمة في دراسة سويف٢٠٠٨. وبدائل كانت: (لاأوافق بشدة،لاأوافق، أوافق، أوافق بشدة)، وأوزان(٠-٣). وتعليمات هي:

أخي العزيز ... أختي العزيزة

***(فيما يأتي عدد من الفقرات التي تستفسر عن سلوك الانصياع والاستقلال، لذا يرجى منك قراءة كل سؤال بعناية، ثم ضع إشارة أمام كل فقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليك أو يتفق مع حالتك، كما يرجى منك أن تكون صريحا وواضحا، وتأكد من أن إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولفائدته، علما إنك لست مطالبا بذكر الاسم...مع التقدير).***

مستعينا بالله وبخبرتكم وعلميتكم القيمة في مجال علم النفس أن تدلوا بآرائكم العلمية السديدة في صلاحية الفقرات في قياس ما صممت من أجل قياسه البدائل والأوزان والتعليمات المبينة أعلاه ... مع فائق التقدير. **الباحث**

## مقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي

| الفقرات | صالحة | غير صالحة | التعديل |
|---|---|---|---|
| لا يستطيع الإنسان أن يستقل بذاته مهما فعل . | | | |
| لا أرى فائدة من الانتساب للاتحادات الطلابية. | | | |
| كلما أردت أن أستقل بنفسي عن الآخرين، أواجه بعدم قدرتي على ذلك | | | |
| أشعر أن طريقة حياتي يقررها الآخرون. | | | |
| أشعر أن الكثير من عاداتي لا تلائمني ولكنني اكتسبتها رغما عني. | | | |
| حاجتي للآخرين جعلتني أنصاع لمطالبهم . | | | |
| أرى إننا في زمن شح فيه الوفاء وكثر فيه الرياء. | | | |
| العلاقات الاجتماعية لدينا قائمة على التبعية وليس على التفاعل الحر. | | | |
| أساير الآخرين بسبب عدم قدرتي على مواجهتهم. | | | |
| أشعر إن أمامي جبل من التحديات لا أستطيع تجاوزه لوحدي. | | | |
| لكي تحصل على ما ينقصك من أشياء، فلا بد أن تنصاع للآخرين. | | | |
| أشعر أن المجتمع يحاول الضغط علي لأكون مسايرا له. | | | |
| أصبحت معتادا على التسليم للآخرين رغم زوال مصادر التهديد . | | | |
| مازلنا منصاعين لرأي الآخر ولم يختلف الوضع كثيرا عن السابق. | | | |

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | التعديل |
|---|---|---|---|---|
| ١٥. | الظروف التي تعرض لها مجتمعنا العراقي لم تترك لنا خيارا إلا أن نتعود الخضوع. | | | |
| ١٦. | أميل لذوي السلطة لعدم قدرتي على الخلاص منهم . | | | |
| ١٧. | أعتقد إن ميل الفرد للانصياع أو عدمه شيء في طبيعة المرء. | | | |
| ١٨. | أؤمن بأن الإنسان يأتي إلى الحياة فيجد نفسه بظروف تجعله أما منصاعا أو مستقلا. | | | |
| ١٩. | أرى إن الآخرين يتعاملون وفقا لمبدأ المنفعة والخسارة. | | | |
| ٢٠. | أشعر إنني أتمكن من المحافظة على استقلالي وتفاعلي مع الآخرين. | | | |
| ٢١. | أرى إن المرء بيده أن يكون مستقلا أو منصاعا وليس الظروف. . | | | |
| ٢٢. | أعتقد إن انصياع الفرد للأخرين أو استقلاله بذاته أمر متعلق بحسن التدبير. | | | |

## ملحق(٤)

مقياس الانصياع-الاستقلال الشخصي بصورته النهائية

**بسم الله الرحمن الرحيم**

أخي العزيز ... أختي العزيزة

فيما يأتي عدد من الفقرات التي تستفسر عن سلوك الانصياع-الاستقلال لـــديك، لذا يرجى منك قراءة كل سؤال بعناية، ثم ضع إشارة أمام كل فقرة وتحت البـــديل الذي ينطبق عليك أو يتفق مع حالتك، كما يرجى منك أن تكون صريحا وواضحا، وتأكد من أن إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولفائدته، علمـــا إنـــك لست مطالبا بذكر الاسم...مع التقدير.

**الباحث**

نرجو منك قراءة كل عبارة ووضع علامة ( ✓ ) تحت البديل الذي ترى أنه يمثل رأيك .

| ت | الفقرات | لا أوافق بشدة | لا أوافق | أوافق | أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. | لا يستطيع الإنسان أن يستقل بذاته مهما فعل. | | | | |
| ٢. | لا أرى فائدة من الانتساب للاتحادات الطلابية. | | | | |
| ٣. | كلما أردت أن أستقل بنفسي عن الآخرين، أواجه بعدم قدرتي على ذلك. | | | | |
| ٤. | أشعر أن طريقة حياتي يقررها الآخرون. | | | | |
| ٥. | أشعر أن الكثير من عاداتي لا تلائمني ولكنني اكتسبتها رغما عني. | | | | |
| ٦. | حاجتي للآخرين جعلتني أنصاع لمطالبهم. | | | | |
| ٧. | أرى إننا في زمن شح فيه الوفاء وكثر فيه الرياء. | | | | |
| ٨. | العلاقات الاجتماعية لدينا قائمة على التبعية وليس على التفاعل الحر. | | | | |
| ٩. | أساير الآخرين بسبب عدم قدرتي على مواجهتهم. | | | | |
| ١٠. | أشعر إن أمامي جبل من التحديات لا أستطيع تجاوزه لوحدي. | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| .١١ | لكي تحصل على ما ينقصك من أشياء، فلا بد أن تنصاع للآخرين. | | | | |
| .١٢ | أشعر أن المجتمع يحاول الضغط علي لأكون مسايرا له. | | | | |
| .١٣ | أصبحت معتادا على التسليم للآخرين رغم زوال مصادر التهديد. | | | | |
| .١٤ | مازلنا منصاعين لرأي الآخر ولم يختلف الوضع كثيرا عن السابق. | | | | |
| .١٥ | الظروف التي تعرض لها مجتمعنا العراقي لم تترك لنا خيارا إلا أن نتعود الخضوع. | | | | |
| .١٦ | أميل لذوي السلطة لعدم قدرتي على الخلاص منهم . | | | | |
| .١٧ | أعتقد إن ميل الفرد للانصياع أو عدمه شيء في طبيعة المرء. | | | | |
| .١٨ | أؤمن بأن الإنسان يأتي إلى الحياة فيجد نفسه بظروف تجعله أما منصاعا أو مستقلا. | | | | |
| .١٩ | أرى إن الآخرين يتعاملون وفقا لمبدأ المنفعة والخسارة. | | | | |
| .٢٠ | أشعر إنني أتمكن من المحافظة على استقلالي وتفاعلي مع الآخرين. | | | | |
| .٢١ | أرى إن المرء بيده أن يكون مستقلا أو منصاعا وليس الظروف. . | | | | |
| .٢٢ | أعتقد إن انصياع الفرد للآخرين أو استقلاله بذاته أمر متعلق بحسن التدبير. | | | | |

## ملحق(٥)

## أسماء السادة الخبراء على مقياسي الهروب من الحرية والانصياع-الاستقلال الشخصي

| ت | الاسم الكامل | الدرجة العلمية | موقع العمل |
|---|---|---|---|
| ١. | أحمد عبد اللطيف السامرائي | أ. د | قسم علم النفس/كلية الآداب/جامعة بغداد |
| ٢. | خليل ابراهيم رسول | أ. د | قسم علم النفس/كلية الآداب/جامعة بغداد |
| ٣. | وهيب مجيد الكبيسي | أ. د | قسم علم النفس/كلية الآداب/جامعة بغداد |
| ٤. | باسل محمد الجلبي | أ. د | طب نفسي/ مركز الدراسات النفسية / جامعة أبو ظبي |
| ٥. | محمود كاظم محمود | أ.د | قسم الإرشاد/كلية التربية/الجامعة المستنصرية |
| ٦. | فارس كمال نظمي | أ.م. د | قسم علم النفس / آداب / جامعة بغداد |
| ٧. | الغالي حرشاو | أ. د | قسم علم النفس/ آداب / جامعة الرباط/ المغرب |
| ٨. | بشير معمرية | أ. د | قسم علم النفس/ آداب / بغداد جامعة الجزائر |
| ٩. | جمال تركي | أ. د | طب نفسي/ الشبكة العربية للعلوم النفسية / تونس |
| ١٠. | مصطفى محمود السعدني | أ.د | قسم الطب النفسي/كلية الطب/جامعة القاهرة |